

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

2 ! 2 ! كما تقدم لأنها لا تضاف إلى ا □ مفردة بل إما فى العموم كقوله ! 2. ! 2  
وكذلك الأسماء التى فيها ذكر الشر لا تذكر إلا مقرونة كقولنا ^ الضار النافع المعطي  
المانع المعز المذل ^ أو مقيدة كقوله ^ إنا من المجرمين منتقمون .  
و كل ما خلقه مما فيه شر جزئي إضافي ففيه من الخير العام و الحكمة و الرحمة أضعاف ذلك  
مثل إرسال موسى إلى فرعون فانه حصل به التكذيب و الهلاك لفرعون و قومه و ذلك شر بالاضافة  
اليهم لكن حصل به من النفع العام للخلق إلى يوم القيامة و الاعتبار بقصة فرعون ما هو  
خير عام فانتفع بذلك أضعاف أضعاف من استضر به كما قال تعالى ^ فلما آسفونا انتقمنا  
منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا و مثلا للآخرين ^ و قال تعالى بعد ذكر قصته ^ إن فى  
ذلك لعبرة لمن يخشى ^ .  
وكذلك محمد صلى ا □ عليه و سلم شقي برسالته طائفة من مشركي العرب و كفار أهل الكتاب و  
هم الذين كذبوه و أهلكتهم ا □ تعالى بسببه و لكن سعد بها أضعاف هؤلاء .  
ولذلك من شقى به من أهل الكتاب كانوا مبدلين محرفين قبل أن